بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثامن

في التحلل وإحرامه وفيه فصلان

الفصل الأول

في تقديم بعض أسبابه على بعض

ان رسول الله [illegible] وقف في [illegible]

فقال لم أشعر [illegible]

فقال ارم [illegible]

فما رأيت [illegible]

كنت [illegible]

لحرج بمعنى أن ذلك [illegible] ثم قال افعل ولا حرج وفي أخرى قال وقف رسول الله [illegible]

فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج وفي أخرى قال فما سمعته سئل يومئذ عن أمر من الأمور

على نافع ثم ذكر نحوه وفي أخرى قال فما سمعته سئل يومئذ عن أمر من الأمور

من تقديم بعض الأمور على بعض وأشباهها إلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا

ذلك ولا حرج وفي أخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال لم أشعر

وأنا أحسب [illegible] فقال يا رسول الله حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر

فقال إني ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال إني أفضت إلى البيت قبل

أن أرمي قال ارم ولا حرج هذه روايات البخاري ومسلم وأخرج الموطأ

[illegible] في حجة الوداع وفي رواية الزهري نحوها إلا أن رجلا سأل

ح مردد ابن عباس

جابر

أسامة بن زيد

نافع

ابن عمر

ابن عباس

عليه وسلم فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وسأله آخر فقال نحرت ولم أرم قال

ارم ولا حرج ○ أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير

فقال لا حرج هذه رواية البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري أيضا قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح

قال اذبح ولا حرج قال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج وفي أخرى له أنه سئل عمن حلق

قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج وفي أخرى له قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم

وقفت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي

قال لا حرج وفي أخرى أنه سئل وهو محتبه عن الذبح قبل الرمي وعن الحلق قبل الذبح فأومأ بيده لا حرج

وأخرج أبو داود والنسائي في الرواية الثانية ○ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج [illegible]

المذكور ○ قال خرجت [illegible]

فقلت يا رسول الله سعيت قبل أن أطوف [illegible]

لا على رجل أفرض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج هلك أخرجه أبو داود ○

ان ابن عمر لقي رجلا بذي طوى يقال له المجبر قد أفاض ولم يطف ولم يقصر فحمله ابن عمر فأمره عبد الله بن عمر

أن يرجع فيطوف أو يقصر ثم يرجع إلى البيت فيفيض أخرجه الموطأ ○

الفصل الثاني

في وقت التحلل وجوازه ○

ان عمر قال من رمى الجمرة ثم حلق أو قصر ونحر هديا إن كان معه فقد حل له ما حرم عليه إلا

النساء والطيب حتى يطوف بالبيت وفي رواية أن عمر خطب الناس بعرفة فعلمهم أمر الحج

فقال لهم فيما قال إذا جئتم منى غدا فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج إلا النساء والطيب

حتى أجد نساء ثم طيبا حتى يطوف بالبيت أخرجه الموطأ ○ قال إذا رمى الجمرة فقد حل له

ابن عمر

ابن عباس

صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم أخرجه
الترمذي ◇ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر أخرجه مسلم والترمذي ◇ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا
رأس كل خطيئة وحب الشيء يعمي ويصم أخرجه ◇ قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد نام على رمال حصير وقد أثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء
نجعله بينك وبين الحصير يقيك منه فقال ما لي وللدنيا ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت
شجرة ثم راح وتركها أخرجه الترمذي وهو في كتابه قوله وطاء بجعله إلى قوله منه
وهي في كتاب رزين ◇ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا
من بعض العوالي والناس كنفيه فمر بجدي ميت أسك فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال
أيكم يحب ان هذا له بدرهم قالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به انه لو كان حيا كان عيبا
به انه أسك قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم أخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود الى قوله أيكم يحب هذا ثم قال وذكر الحديث قال ثم صلى وقد مس ماءً ◇
هكذا أخرجه أبو داود وزاد فيه رزين ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح
بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ◇ قال كنت مع الزبد الذين وفقوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السخلة الميتة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أترون هذه هانت على أهلها حين ألقوها قالوا من هوانها ألقوها يا رسول الله قال
فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها أخرجه الترمذي ◇ قال سمعت مسعودا
أخا بني فهر وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما
تجعل احدكم اصبعه هذه وأشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بم ترجع أخرجه مسلم
والترمذي ◇ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل
عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة أخرجه الترمذي ◇

مر
ابو مهدي
انس

ب
ابن مسعود

مر
جابر

ب
المستورد بن شداد

مر
ابن عمر

ب
سهل بن سعد

عبد الحميد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله الدنيا كما يظل أحدكم يحمي
سقيمه الماء أخرجه الترمذي ◇ قال إذا تحلت الدنيا مدبرة وأدبرت الآخرة مقبلة
ولكل واحد منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم
عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل أخرجه

مر
قتادة بن النعمان

عمل

الفصل الثاني

في ذم المكاسب من الارض

قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا أنفسهم ان يصيبكم ما أصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير
حتى أجاز الوادي أخرجه البخاري ومسلم وفي أخرى للبخاري انه قال لأصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما أصابهم وفي أخرى لمسلم انه قال لأصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين ثم ذكر مثله ◇ ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين
وأمرهم ان يستقوا من البئر التي كانت ترد الناقة أخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم الا يشربوا
من بئارها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء هذا أخرج الحميدي هذا الحديث
وجده في المتفق وأخرج الذي قبله مفردا في المتفق ايضا حديثين وكأنهما حديث واحد
فاتبعناه في فعله وجعلناهما حديثين ◇ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا أنس ان الناس يمصرون أمصارا وان مصرا منها يسمى البصرة أو البصيرة

ح م
ابن عمر

ح م
ابن عمر

جعلهما

انس

وفي رواية الترمذي صلى في مرضه خلف أبي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به ۝ قال وسول
صلى الله عليه وسلم ان يصلي في لحاف لا يتوشح به والاخر ان يصلي في سراويل
أخرجه أبو داود ۝ قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني رج
القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة وفي ثو
في الصيف والاول هو السماع وفي كتاب ابي داود حاشية قال كان
وليس بمعروف قال وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه التفات
في بعض الفاظ هذا الحديث ما يدل على انه أحمد ۝ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو قال قال عمر اذا كان لاحدكم ثوبان فليصل فيهما فان
ولا يشتمل اشتمال اليهود أخرجه أبو داود ۝ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن السدل في الصلاة أخرجه أبو داود والترمذي ۝ ان محمد بن عمرو بن حزم
كان يصلي في القميص الواحد أخرجه الموطأ ۝ قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم عاقدي ازرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وعند ابي داود نحوه وفيه من
ضيق الازر وفيه فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن وذكره ۝

الثالث

في لبس النساء ۝

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لحائض الا بخمار أخرجه أبو داود والترمذي
وكان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان مينوة كانت تصلي في الدرع والخمار
ليس عليها ازار أخرجه أبو داود ۝ عن أمه انها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب فقالت تصلي في الخمار والدرع السابغ اذا غيب

بن يزيد
د
دس
قبل الاكوع
د
عمر
ن
ف
هريرة
ط
الك
محمد بن سعد
ف
عائشة
ط
بالله الخولاني
ط د
عبد الله بن سعد

قال ما لي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة
اخرجهما مسلم وفي جملة حديث تضمن معنى آخر والحديث مذكور في الفضل
باب صلاة الجماعة وفي رواية النسائي مثل رواية مسلم الا انه قال في آخره
فليسلم السلام عليكم السلام عليكم وفي أخرى له مثل رواية مسلم وفي
صلاته ۝ وعن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يميل الى الشق الايمن شيئا اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حذف السلام سنة اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يختم الصلاة بالتسليم ويسمي
الشيطان اخرجه
ان ابن عمر كان يستحب اذا سلم الامام
من خلفه أخرجه
قالت كان رسول الله صلى الله عليه
اذا سلم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت
الاكرام أخرجه مسلم والترمذي ۝ قال أمرنا رسول الله
ان نرد على الامام والرد تجاوبه ان يسلم بعضنا على بعض اخرجه
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حين سلم

عائشة
ف
ابو هريرة
د
ابن عباس
نافع
م د
عائشة
د
سمرة
س
عتبان بن مالك

الرابع

في أبواب

من أعمال الصلاة

وعن عطاء سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله
أعلمكم بصلاة رسول الله قالوا فأنت فوالله ما كنت بأكثرنا له تبعا ولا أقدمنا له صحبة

ح د
ابو حميد الساعدي